فاعليه برنامج تاهيل تخاطبي باستخدام الرسومات الكارتونيه للاطفال ضعاف السمع لتنميه الحصيله اللغويه لديهم في ضوء المتغيرات البيئيه والنفسيه للاطفال

[٩]

إسراء سلامه علي[١]– جمال شفيق أحمد[٢]– أحمد فخري هاني[١]
حسناء عثمان محمد[٢]
١) معهد البحوث والدراسات البيئية، جامعه عين شمس ٢) كلية الدراسات العليا للطفوله، جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسه الي وضع برنامج تاهيلي تخاطبي لتنميه الحصيله اللغويه للأطفال ضعاف السمع باستخدام الرسومات الكارتونيه وروايه القصص في ضوء المتغيرات البيئيه والنفسيه للاطفال. وقد استخدمت الدراسه عينه مكونه من (٢٤) طفل في مرحله ما قبل المدرسه من الاطفال ضعاف السمع، في المرحله العمريه (٤–٦) سنوات، وقد استخدمت الدراسه أدوات متمثله في اختباراللغه للدكتور احمد ابوحسيبه، اختبار ستنافورد بينيه لقياس الذكاء الصوره الخامسه، مقياس السمع، برنامج تاهيلي تخاطبي للاطفال ضعاف السمع لتنميه الحصيله اللغويه لديهم (من اعداد الباحثون)، استخدمت المنهج شبه التجريبي . وتوصلت الدراسه الي النتائج الاتيه: توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين درجات الاطفال ضعاف السمع علي اختبار اللغه للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعه التجريبيه لصالح التطبيق البعدي، توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين درجات افراد المجموعه الضابطه والمجموعه التجريبيه علي اختبار اللغه للتطبيق البعدي لصالح المجموعه التجريبيه ،لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين درجات الاطفال ضعاف السمع علي اختبار اللغه للتطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعه التجريبيه. ومن اهم توصيات الدراسه العامه: نشر الوعي باسباب ضعف السمع للاطفال وكيفيه الوقايه منه لتجنب اعراض الضعف السمعي والحد من الاثار السلبيه للاعاقه السمعيه، ومن اهم البحوث المقترحه فاعليه برنامج تدخل مبكر لتحسين المهارات قبل الاكاديميه لدي الاطفال ذوي الاعاقه السمعيه .

مقدمة

تعد مرحله الطفوله محورا اساسيا مهما لكثير من الدراسات النفسيه والبحوث التربويه، حيث ان مرحله الطفوله هي المرحله التي تتم فيها فرص النمو الكامل والمتوازن للطفل والذي يؤهله للقيام بدوره علي نحو أمثل، وتعتبر تلك المرحله الاساس الجوهري في حياته اللغويه، فاللغه هي أداه التخاطب والتفاهم، وهي مجموعه رموز التواصل الاجتماعي والتواصل العقلي.

كما ان الكلام واللغه يعدان من اكثر الاساليب انتشارا في التواصل بين المخلوقات، وبخلاف اساليب التواصل الاخري فان الكلام واللغه لهما تاثيرهما الخاص، وقوتهما، وفائدتهما في توصيل الافكار، والاراء والمشاعر بصوره يمكنهم فهمها، وبما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم العقليه والثقافيه والاجتماعيه، كما يعد الكلام واللغه وسيلتان اساسيتان لتنميه شتي المهارات وخاصه في مرحله ما قبل المدرسه .(عبدالعزيز الشخص، ٢٠١٣ ،ص:١٦ ماكرثي ونيفيل Neville، McCarthy،١٩٩٢ :٤١٥)

وقد يعاني بعض الاطفال في مرحله ما قبل المدرسه من اضطرابات في الكلام واللغه مما قد يؤثر سلبيا علي مختلف جوانب نموهم الاجتماعيه والسلوكيه والنفسيه والاكاديميه وتختلف هذه التاثيرات السلبيه تبعا لنوع الاضطرابات ودرجاتها (السيد يس، ٢٠٠٨)

وعندما تتمثل تلك الاضطرابات في وجود خلل او قصور في واحده او اكثر من حواس الانسان

(السمع، والبصر، الشم،التذوق،اللمس) ينجم عنه صعوبات أو تاخر وينصب الاهتمام هنا علي عجز حاسه السمع عن القيام بدورها فمثل هذا العجز قد يقود الي تاخر في النمو اللغوي.

وتعتبر فئه الاطفال ذوي الاحتياجات السمعيه الخاصه ظاهره لها خصوصيتها مقارنه بمن سواهم من افراد الفئات الاخري، حيث كثره الضغوط النفسيه التي تسبب لهم في مزيد من التوتر والقلق، لعدم قدرتهم علي الاتصال الاجتماعي بعد ان كان نصيبهم في الحياه قصور اللغه اللفظيه التي تعارف عليها الناس كوسيله شائعه للتواصل والتفاهم ونقل وتبادل الخبرات مع الاخرين.(عبدالمطلب القريطي ،٢٠٠٥:ص٢)

مشكلة الدراسة

ان حاسه السمع لها اهميه كبيره في مساعده الاطفال علي النمو في كافه مجالاته ،ولما لحاسه السمع من تأثيرات كبيره علي مختلف جوانب النمو، فان اي خلل يصيب هذه الحاسه قد ينتج عنه مشكلات كبيره ومتنوعه في هذه الجوانب سواء اللغويه،اوالمعرفيه، اوالانفعاليه، اوالاجتماعيه، ومن اكثر هذه الجوانب تاثرا الحانب اللغوي

وتظهر الاثار السلبيه للاعاقه السمعيه عاده في مجال النمو اللغوي فالطفل ضعيف السمع يجد نفسه عاجزا عن التواصل مع من حوله وايضا تعوق علاقته ببيئته المحيطه به.

واقد دعم ذلك نتائج الدراسات السابقه مثل دراسه اسامه احمد خضر(٢٠٠٣) فعاليه برنامج ارشادي في تنميه المهارات الاجتماعيه للاطفال ضعاف السمع مما كان له اثر في تحسين النمو اللغوي لديهم، ودراسه شيماء محمد عطيه حامد(٢٠١١) بعنوان فاعليه التدخل المبكر في تنميه النمو اللغوي للاطفال ضعاف السمع وهدفت الدراسه الي التحقق من مدي فاعليه التدخل المبكر في تنميه المهارات اللغويه للاطفال ضعاف السمع، ودراسه شاديه السيد متولي(٢٠١٣) بعنوان فاعليه برنامج لتنميه مهارات التواصل اللغوي لدي الاطفال ضعاف السمع باستخدام انشطه اللعب هدفت الدراسه الي اعداد برنامج لتنميه مهارات التواصل اللغوي لدي الاطفال ضعاف السمع في مرحله الروضه باستخدام انشطه اللعب والتاكد من فاعليه البرنامج في تنميه التواصل اللغوي لدي الاطفال ضعاف السمع في مرحله الروضه باستخدام انشطه اللعب والتاكد من استمراريه الفاعليه بعد فتره المتابعه

وتوصلت النتائج الي نجاح البرنامج باستخدام انشطه اللعب في تنميه مهارات التواصل اللغوي لدي اطفال الروضه ضعاف السمع كما اشارت النتائج الي استمرار فاعليه البرنامج المستخدم لدي اطفال الروضه ضعاف السمع من افراد المجموعه التجريبيه بعد انتهاء فتره المتابعه والتي قدرت ب (٤٥) يوم.

ولقد ذكر كل من: الدونات واخرون: Aldonat,J.: Mercuri,C; Reta,J;Biurrun,J;Bonell,C;Gentiletti,G;Escobar,S. and Acevedo (1,2007) ما أشارت اليه منظمه الصحه العالميه الي ان خمسه اطفال من بين كل ألف طفل حديث الولاده لديهم فقدان مؤثر في السمع . مما يشير الي ازدياد عدد المعاقين سمعيا

وفقا للتقديرات العالميه. وتتضافر الجهود العالميه والمحليه لتقديم خدمات التربيه الخاصه سواء الاكاديميه أو المجتمعيه او النفسيه للوصول بهم الي درجه من السواء والعاديه، وتكمن مشكله الدراسه الحاليه في قله الحصيله اللعويه للاطفال ضعاف السمع نظرا لظروف اعاقتهم، فالسمع أساس الكلام ومن خلاله تتكون الحصيله اللغويه ويمكن تلخيص مشكله الدراسه في التساؤل الرئيسي الآتي: وفي ضوء ما سبق يمكن بلوره مشكله الدراسه الحاليه في السؤال التالي:

هل يمكننا تنميه الحصيله اللغويه للاطفال ضعاف السمع من خلال برنامج تاهيلي يتم اعداده خصيصا لذلك، والي أي مدي يسهم البرنامج التدريبي القائم علي الرسومات الكارتونيه فثي تحسين مستوي التواصل اللفظي للاطفال ضعاف السمع؟

فروض الدراسة

١. توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين درجات الاطفال ضعاف السمع علي اختبار اللغه للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعه التجريبيه لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين درجات افراد المجموعه الضابطه والمجموعه التجريبيه علي اختبار اللغه للتطبيق البعدي لصالح المجموعه التجريبية
٣. لا توجد فروق ذات دلاله احصائيه بين درجات الاطفال ضعاف السمع علي اختبار اللغه للتطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعه التجريبية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسه الحاليه الي الكشف عن فاعليه برنامج تاهيلي تخاطبي لتنميه الحصيله اللغويه لدي الاطفال ذوي الاعاقه السمعيه (ضعاف السمع) في مرحله ما قبل المدرسه ويتفرع من الهدف العام أهداف فرعيه تتمثل في:

- التعرف علي مدي فاعليه البرنامج المستخدم في الدراسه للتدخل المبكر و الذي صمم في ضوء خصائص الاطفال ذوي الاعاقه السمعيه (ضعاف السمع) واوجه القصور لديهم وفي ضوء الاستراتيجيات العلاجيه المناسبه لهم.

- التعرف علي الاعاقه السمعيه وضعاف السمع بشكل خاص وتحديد احتياجاتهم وخصائصهم النفسيه ومعرفه دور الاسره والمتغيرات البيئيه المحيطه بالطفل في تنميه حصيلتهم اللغويه.
- اعداد برنامج قائم علي روايه القصه والرسومات الكارتونيه لتنميه الحصيله اللغويه للاطفال ضعاف السمع.
- تحسين مهارات التواصل اللفظي والتي يعاني منها جميع الاطفال ضعاف السمع نظرا لظروف اعاقتهم.
- التحقق من استمراريه فعاليه البرنامج المستخدم.

أهمية الدراسة

تتحدد أهميه الدراسة في الآتي:

- الاسهام في تنميه المعلومات والحقائق عن الاطفال المعاقين سمعيا وخصائصهم
- تعتبر دراسه المتغيرات البيئيه مثل الحرمان البيئي والمتغيرات النفسيه مثل تقدير الذات والانبساط والاستقلال الخطوه الاولي في طريق مساعدتهم علي التخلص مما يعانونه من مشكلات باعدت بينهم وبين التوافق السليم في الوسط الذي يعيشون فيه.
- الدراسه الحاليه تتناول مرحله مهمه من مراحل النمو الا وهي مرحله الطفوله والتي تعتبر من اهم مراحل تكوين الفرد.
- تنبع اهميه هذه الدراسه من الاسلوب الارشادي المستخدم فهي تقدم اطارا تصوريا لعدد من الفنيات السلوكيه والمعرفيه الارشاديه التي يمكن استخدامها في تنميه الحصيله اللغويه .
- تسعي الدراسه الحاليه لتنميه الحصيله اللغويه من خلال البرنامج القائم علي الرسومات الكارتونيه كما تساعد علي الحد من مظاهر اضطرابات اللغه.
- تساعد الدراسه الحاليه الوالدين والمهنيين وبشكل خاص اخصائيين التخاطب في التعامل مع الاطفال مما يعانون من الاعاقه السمعيه.
- الاستفاده من نتائج البرنامج في علاج حالات اخري مماثله.

مجالات الدراسة

المجال المكانى: تم تطبيق البرنامج بالجمعيه المصريه لضعاف السمع والصم

المجال الزمانى: مرت الدراسة بعدة مراحل منها الفترات الزمنية الأتية: شهرين واشتملت على إعداد البرنامج في ضوء خصائص الاطفال ضعاف السمع– واستغرق تطبيق البرنامج ثلاثة أشهر فى الفترة من ٢٠١٧/١٠/١ إلى١/١/ ٢٠١٨، وشهر كفتره فاصله بين تطبيق الاختبار البعدي والتتبعي ثم تطبيق الاختبار التتبعي، ثم شهر فيها تم تفريغ البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها ووضع توصيات ومقترحات الدراسة

مفاهيم الدراسة

أولاً: الإعاقه السمعيه: عرفها كيرك وجالهر وكولين واناستاسيو هي غياب او قصور في القدره علي السمع سواء باستخدام او بدون استخدام معينات سمعيه، يؤدي هذا القصور الي : قصور في اداء المهام التي تتطلب حده في السمع، وصعوبه في التواصل اللفظي، وصعوبه في فهم المعلومات المسموعه، وهي مصطلح عريض يشمكل الاطفال الصم وضعاف السمع . (Kirk, s. Gallagher, M., Coleman p: ٧)

ثانياً:الأطفال ضعاف السمع: ضعف السمع هو حاله من انخفاض حده السمع لدرجه قد تستدعي خدمات خاصه كالتدريب السمعي، او قراءه الكلام، او علاج النطق، او التزويد بمعين سمعي، ويمكن للكثير من الافراد الذين من ضعف السمع ان يتلقوا تعليمهم بدرجه من الفاعليه مساويه للاطفال العاديين في سمعهم مع اجراء التعديلات والتغيرات الصحيحه المناسبه لهم . (عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦،ص ٢٠٩).

كما يعرف ضعيف السمع بانه الشخص الذي لديه بقايا سمعيه كافيه، والتي تمكنه باستعمال المعينات السمعيه من فهم حديث الاخرين والتواصل معهم لفظيا (Smith, D. ٢٠٠٤).

التعريف الإجرائى للاطفال ضعاف السمع: في دراستنا الحاليه نختص بفئه الاعاقه السمعيه المتوسطه التي تتراوح درجه السمع مابين (٤٠-٧٠) ديسبل ويستطيع الطفل في هذه الفئه فهم الكلام الموجه له ولكنه يعاني من ضعف في سمع ونطق بعض المفردات.

ثالثأ: الحصيلة اللغوية: عرفتها ليلي كرم الدين بانها هي العدد الكلي للكلمات او المفردات التي ينطقها الطفل ويستخدمها فعليا في حديثه في مختلف المواقف وتوضح (كريمان بدير واميلي صادق،٢٠٠٣) اللغه المنطوقه بانها الكلمات التي توصل رساله ما، كما توضح اللغه الاستقباليه او المفهومه هي ما قد يتم فهمه من الكلمات المستخدمه.

التعريف الاجرائي للحصيله اللغويه: هي مجموع الكلمات والمفردات اللغويه التي يستخدمها الطفل في حياته اليوميه ويعبر بها عن احتياجاته بشكل سليم وكلما زادت تلك المفردات كلما زاد معدل الحصيله اللغويه للطفل وكلما انخفضت تلك المفردات كلما انخفض مستوي الحصيله اللغويه للطفل.

رابعا: البرنامج القصصي: برنامج مخطط ومنظم يقوم علي اسس علميه وتربويه ،ويتضمن مجموعه من القصص المصوره والخبرات الحياتيه المحدده بجدول زمني معين، ويهدف الي اشباع بعض الحاجات النفسيه المتعلقه بالبيئه والتكيف معها لطفل الروضه. (ريهام ربيع العيوطي،٢٠٠٩)

ويعرف البرنامج القصصي اجرائيا بانه: هو برنامج منظم يحتوي علي مجموعه من القصص بالرسوم الكارتونيه هادفه والتي نسعي من خلالها بتنميه اللغه الاستقباليه والتعبيريه للطفل ليتمكن من فهم الجمل و التعبير عن احتياجاته اليوميه.

خامسا: القصه: ويعرفها كمال الدين حسين بانها واحد من اشكال الادب الذي يعمل علي نقل خبره من الحياه ومن الواقع، يصيغها الكاتب او الاديب من خلال خياله المبدع، في صوره تعيد تشكيل الواقع في صوره جديده، تعبر عن وجه نظر الكاتب تجاه الخبره الحياتيه التي يرد نقلها الي القارئ من اجل تحقيق هدف وجداني ثقافي معرفي تربوي ووسيلته في ذلك الكلمه المكتوبه. (كمال الدين حسين ٢٠٠٧ص٥)

التعريف الاجرائي للقصه: هي موقف أو مجموعه من المواقف تدور حول موضوع محدد تسعي الدراسه لتحقيقه من خلال البرنامج وتحتوي علي شخصيات سواء حيوانيه او كارتونيه وتحاول من خلال هذه الشخصيات الوصول للهدف من القصه بتنميه الحصيله اللغويه لدي الطفل ضعيف السمع.

سادساً: المتغيرات البيئية: تعتبر بيئه الطفل نموذجا يقلده ويكسب الخبره، ومن الشائع ان تجد تاخرا في نمو اللغه لدي الاطفال الذين يعيشون في مستويات محدوده نوعا ما ثقافيا. واذاكانت العوامل الداخليه للطفل مثل حاسه السمع والقدرات العقليه صحيحه ولكن غاب عنها التنبيه البيئي، فان نمو اللغه لدي الطفل سيتأثر، ومن المعتاد وجود مثل هذه الحالات من المتاخرين لغويا. (مروه حسن،١٩٨٧،٨٨).

التعريف الاجرائي للمتغيرات البيئيه: يقصد بالبيئه في دراستنا الحاليه الاسره التي يعيش فيها الطفل فالبيئه الغنيه والمثقفه متمثله في الأسره الغنيه بتراثها التي تساعد علي نمو مفردات الطفل اللغويه والبيئه الفقيره متمثله في الأسره الفقيره ثقافيا التي تتسم بمحدوديه الألفاظ والكلمات داخل الاسره وعدم تعرض الطفل للمثيرات البيئيه التي تنمي الحصيله اللغويه لديه.

الدراسات السابقة

دراسة هدي مصطفي(٢٠٠١)عنوان الدراسه: أثر استخدام أدب الاطفال في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي لأطفال ما قبل المدرسه

هدف الدراسه: التعرف علي استخدام أدب الاطفال (القصص– المسرحيات – الاغاني – الاشعار) في تنميه بعض مهارات الاتصال الشفهي لطفل ما قبل المدرسه .

عينه الدراسه: مكونه من (٤٠) طفلا وطفله من اطفال الروضه بمدينه سوهاج .

نتائج الدراسه: أشارت النتائج الي فاعليه البرنامج المقترح وظهر تحسن في مهارات الاتصال الشفهي، وتؤكد الباحثه علي اهميه ادب الطفل (القصص– المسرحيات – الاغاني – الاشعار) وتاثيرها الواضح علي تنميه الاتصال الشغهي لاطفال ما قبل المدرسه .

دراسه فايزه هايل العوض(٢٠١٤): بعنوان فاعليه برنامج قائم علي استخدام القصه في تنميه بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي اطف الروضه بين (٥-٦) سنوات هدفت لتصميم برنامج قصصي لتنميه بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي اطفال الروضه،والتعرف علي فاعليته **وأجريت الدراسه علي** عينه عشوائيه من كل من روضه (الحريه) في الدراسه الاستطلاعيه، وروضه (دوحه الاماني).

نتائج الدراسه: توجد فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوي الدلاله ٠،٠٥ بين متوسطات اداء الاطفال في التطبيق القبلي والبعدي المباشر لصالح التطبيق البعدي ،وجود فروق داله احصائيا بين متوسطات أداء الاطفال في التطبيق المؤجل لصالح عمر ٦ سنوات، عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسطات أداء الاطفال في التطبيق البعدي المباشر والبعدي المؤجل بعد اتباعهم البرنامج التدريبي.

دراسه وينج كريستين (Wing Christine A ٢٠١٤)

عنوان الدراسه: العلاقه بين المهارات اللغويه التعبيريه ومفردات الحصيله اللغويه والمشاكل السلوكيه داخل الفصل الدراسي بالنسبه للاطفال الصغار الذين يواجهون خطر اجتماعي ما

هدف الدراسه: اكتشفت ما اذاكانت المهارات اللغويه التعبيريه بصفه عامه والمعرفه واستخدام مفردات الحصيله اللغويه بصفه خاصه ترتبط بالمشاكل السلوكيه لدي الاطفال الصغار المعرضين لخطر اجتماعي ما أم لا

نتائج الدراسة : لقد ارتبطت المهارات اللغويه التعبيريه سلبيا بالمشاكل السلوكيه كما تم تقديرها من جانب المعلمين وتم قياسها من خلال عدم الالتزام بتوجيهات المعلم

ارتبطت المهارات اللغويه التعبيريه سلبيا بقياسات المشاكل السلوكيه مما ادي الي التحكم في البرنامج الذي يسبق الالتحاق بالمدرسه والذكاء غير اللفظي.

لم يتضح ارتباط الوعي اللغوي واستخدام مفردات الحصيله اللغويه بالمشاكل السلوكيه عند التحكم في المهارات اللغويه.

توجد علاقه عكسيه بين المهارات اللغويه والمشاكل السلوكيه بالنسبه للاطفال الصغار المعرضين لاخطار اجتماعيه ما.

أن هناك تفاعل بين النمو الاجتماعي الانفعالي واللغوي في مرحله الطفوله المبكره كما يبدو ان لاطفال الذين يعانوا تاخر اللغه أو اضطرابات اللغه يعانوا مشاكل سلوكيه بدرجه اكبر من الاطفال الذين يعانون اضطرابات لغويه او تاخر اللغه

كما تم التوصل الي ان المعرفه واستخدام مفردات الحصيله اللغويه يتنبا بعامل التنظيم الذاتي لدي الاطفال الصغار ويواجه الاطفال الصغار المعرضين لخطر اجتماعي ما الاحتمال المتزايد لتاخر اللغه او اضطرابات اللغه بالاضافه الي المشاكل السلوكيه.

دراسه كينج داولنج وسارا – مسيو نارشيريل – رودرجيوز – كريستين – وجرين واي مات – وكايرني– وجوهن (KingDowling–Sara-MissiunaCheryl:Rodriguez-M.Christine:greenway-Matt-Cairney-John: ٢٠١٥)

عنوان الدراسة: المشاكل الحركيه اللغويه والانفعاليه السلوكيه التي تحدث في وقت متزامن بالنسبه للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٣–٦ أعوام

هدف الدراسة: تحديد ما اذا كان القصور الخاص بالمشاكل اللغويه والانفعاليه السلوكيه يكون واضحا من خلال الاطفال الملتحقين بالمدرسه ويعانوا من بعض الصعوبات الخاصه بالحركه ام لا.

نتائج الدراسة: تم التوصل إلي أن الاطفال الذين لم يلتحقوا بالمدرسه بعد ويعانوا اضطرابات الاتساق الحركي (العدد=٣٧) سجلوا درجات أقل خاصه بعامل اللغه درجات أعلى خاصه بالسلوكيات التبريريه في شكل العدوانيه المتزيده والأعراض الانسحابيه المتزايده وغيرها من الاعراض السلوكيه الاخري مقارنه بنظراتهم الذين ينمون بشكل طبيعي تحدث الصعوبات اللغويه الانفعاليه السلوكيه والخاصه بالاتساق الحرك بصوره متزامنه بالنسبه للاطفال الصغار (٣–٦ اعوام) وتؤكد هذه النتائج علي الحاجه الي التدخلات المبكره لذا اتضح ان اضطرابات التنسيق التنموي DCD تكون مصحوبه بمشاكل لغويه وسلوكيه بالنسبه للاطفال الملتحقين بالمدرسه ولكننا لا نعرف سوي القليل عن هذه المشاكل عندما تبدا في الظهور او عندما يعانيها الاطفال المصابون بال DCD.

دراسه محمد سعيد عبدالهادي الريس(٢٠١٥)

عنوان الدراسه: فاعليه برنامج تدريبي لتنميه مهارات اللغه الاستقباليه والتعبيريه لدي الاطفال ضعاف السمع ذوي الاعاقه البسيطه واثره علي التواصل اللفظي لديهم

هدف الدراسه: تنميه مهارات اللغه الاستقباليه والتعبيريه لتحسين التواصل اللفظي لدي الأطفال ضعاف السمع ذوي الاعاقه العقليه البسيطه من خلال برنامج تدريبي يتم اعداده خصيصا لهذا الغرض.

عينه الدراسة: مكونه من (٤٠) طفلا وطفله من أطفال الروضه.

نتائج الدراسة: أسفرت عن فاعليه البرنامج التدريبي في تنميه مهارات اللغه الاستقباليه والتعبيريه لدي الاطفال ضعاف السمع ذوي الاعاقه العقليه البسيطه وتحسن مستوي التواصل اللفظي لديهم. وأشارت ايضا إلي استمراريه اثر فاعليه البرنامج في تنميه مهارات اللغه الاستقباليه والتعبيريه وتحسن مستوي التواصل اللفظي لدي الاطفال ضعاف السمع ذوي الاعاقه العقليه البسيطه بعد انتهاء فتره المتابعه والتي قدرت ب (٣٠) يوم.

تعليق على الدراسات:

أولاً: من حيث الهدف: تنوعت أهداف الدراسات السابقة لتنوع الموضوعات التى قامت بدراستها فنجد :

- دراسات هدفت إلى اثر استخدام القصه والرسوم الكارتونيه علي تنميه الحصيله اللغويه للاطفال مثل دراسه هدي مصطفي (٢٠٠١)التي هدفت الي التعرف علي استخدام ادب الاطفال (القصص– المسرحيات – الاغاني – الاشعار) في تنميه بعض مهارات الاتصال الشفهي لطفل ما قبل المدرسه .
- ودراسات هدفت إلى وضع برامج لتنميه الحصيله اللغويه للاطفال ضعاف السمع مثل دراسه محمد سعيد عبدالهادي الريس(٢٠١٥) تهدف الدراسه الي تنميه مهارات اللغه الاستقباليه والتعبيريه لتحسين التواصل اللفظي لدي الاطفال ضعاف السمع ذوي الاعاقه العقليه البسيطه من خلال برنامج تدريبي تم اعداده خصيصا لهم .

ثانياً: من حيث المنهج : استخدمت بعض الدراسات المنهج شبه التجريبي لملائمته للدراسه.
ثالثاً: من حيث النتائج: لقد كان هناك اتفاقاً كبيراً بين نتائج الدراسات السابق عرضها حيث ركزت معظم النتائج فى توضيح أهميه التدخل المبكر للاطفال ضعاف السمع لتنميه الحصيله اللغويه لديهم وايضا اهميه استخدام القصص والرسومات الكارتونيه ودورهم البارز في جذب انتباه الاطفال مما يسهل عمليه تنميه الحصيله اللغويه بشكل شيق وجذاب:

- نجد أن هناك اتفاقاً واضحاً بين معظم الدراسات السابقة فى اهميه القصص في حياه الاطفال وانها اداه جذب لهم.
- ودراسات أخري تشير لأهميه دور الأسرة كبيئه محيطه بالطفل في سنوات عمره الاولي والتي يمكنها ان تسهم في اثراء مفرداته اللغويه
- تشير نتائج الدراسات السابقة إلى أن للقصه والرسومات الكارتونيه دورا هاما وفعالا في توصيل المعارف والمعلومات للاطفال.
- نجد أن هناك اتفاقاً واضحاً بين معظم الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) فى أن التدخل المبكر للاطفال ضعاف السمع يساعد علي تنميه الحصيله اللغويه لديهم.
- هناك بعض الدراسات التى ترى أنه لابد من وضع برامج تسهم في الاهتمام بالاطفال ذوي الاعاقه السمعيه والاهتمام بخصائصهم وسلوكياتهم.

رابعاً: أوجه الإختلاف: من حيث الهدف تهدف الدراسة الحالية إلى تنميه الحصيله اللغويه للاطفال ضعاف السمع باستخدام الرسوم الكارتونيه وروايه القصص والقاء الضوء علي الحرمان البيئي الذي يعاني منه اطفال الضعف السمعي وايضا المتغيرات النفسيه التي تؤثر علي اطفال الضعف السمعي

خامساً: أوجه الإتفاق: أهمية التدخل المبكر في حالات التاخر اللغوي والسعي لايجاد طرق جديده تكون مصدر جذب لانتباه الاطفال ضعاف السمع لتنميه الحصيله اللغويه لديهم .

سادساً : مدى الإستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الباحثة من صياغة تسأولات الدراسة الحالية وتحديد الأدوات وكيفيه اعداد البرنامج التاهيلي التخاطبي و تحديد المنهج والأهدف

الاطار النظري

١-**النظريه المعرفية:** اطلق علي هذه النظريه اسم النظريه المعرفيه لاعتقاد بياجيه ان اللغه تنتج مباشره من خلال النمو المعرفي وان قدره الطفل علي التصور العقلي هي الاساس الضروري للغه، ولكا كانت القدره علي التصور العقلي تنبثق في نهايه مرحله النمو الحس حركي لذلك تنبثق اللغه في السنه الثانيه من عمر الطفل، ويبدأ الطفل في هذا السن استخدام الرموز في تصور الاشياء غير الموجوده، ويؤكد بياجيه علي ان اللغه تنمو بنمو القدره علي التفكير المنطقي وان هناك علاقه بين الفكر واللغه فكلاهما يؤثر ويتأثر بالاخر (جان بياجيه، ١٩٥٤،١٦٧:١٦٨)

جوهر النظريه المعرفيه هو ارتقاء الكفاءه اللغويه كنتيجه للتفاعل بين الطفل وبيئته ،وبالرغم من ان انصار هذه النظريه هذه النظريه لا يدعون ان النظريه المعرفيه في الارتقاء يمكن اعتبارها ايضا نظريه صريحه في تفسير النمو اللغوس الا انها مع ذلك تتضمن المفاهيم والعلاقات الوظيفيه الاساسيه التي تسمح لها بالقيام بالدور التفسيري في هذا المجال، واكتساب اللغه في راي اصحاب هذه النظريه لا يعتمد علي تنظيمات التعلم فان اللغه تكتسي عن طريق التقليد والتدعيم لكلمات وجمل معينه ينطق بها الطفل في سياقات موقفيه، بل يري ان اللغه واكتسابها ليست عمليه تشريطيه بقدر ماهي وظيفه ابداعيه، وتفرق النظريه المعرفيه بين الكفاءه اللغويه – والاداء اللغوي وهما احد محاور نظريه (Chomsky) فادائه اللغوي هو صوره التركيبات التي لم تستقر بعد في حصيله الطفل اللغويه، فقبل ان تكون وقعت نهائيا تحت سيطرته التامه، يمكن ان تنشأ نتيجه التقليد، بينتما (الكفاءه اللغويه) لا تكتسب الا بناء علي تنظيمات داخليه تبدأ اوليه، ثم يعاد تنظيمها بناء علي تفاعل الطفل مع البيئه الخارجيه، وما تعنيه النظريه المعرفيه هو وجود استعداد للتعامل مع الرموز اللغويه التي تعبرعن مفاهيم تنشأ من خلال تفاعل الطفل مع البيئه منذ المرحله الاولي، وهي المرحله الحسيه الحركيه (محمد عماد الدين اسماعيل، ١٩٨٩، ١١٧:١١٨).

٢-نظريه المحاكاه (التقليد): يري اصحاب هذه النظريه ان الطفل يكتسب اللغه من خلال محاكاته لما ينطقه ابواه، والمحيطون به (عبد الكريم الخلايله، عفاف اللبابيدي ،١٩٩٠: ٣١).

أي أن الاطفال يقلدون ما يسمعون، فهم دائما يتعلمون اشياء- بما في ذلك معاني كلمات جديده – عن طريق الاستماع للكبار .(عبد الرحيم صالح ،١٩٩٢ : ٤١)

ان دور المحاكاه في اكتساب اللغه لا يمكن تجاهله، فالمحاكاه تعمل علي نمو لغه الطفل، وزياده مفرداته، فالطفل يولد والاستعداد للكلام عنده فطريا، بينما تكون طريقه الكلام مكتسبه، مما يؤكد دور الاسره في اكساب اللغه للطفل، وتبدأ بطريقه المحاكاه، والتقليد، أي ان الطفل لا يكتسب اللغه فقط بل طريقه الكلام ايضا، فالمعروق ان طريقه الكلام التي يعبر بها الطفل هي الطريقه نفسها التي يستخدمها والده.(عبد الكريم الخلايله، عفاف اللبابيدي، ١٩٩٠،٣٢)

ومن الملاحظ علي الاطفال انهم بعد تجميع الكلمات يبدأون في ترديد الكلام الذين يخاطبون به من تلقاء انفسهم، وبشكل متكرر (عبدالرحيم صالح، ١٩٩٢، ٤١)

ويري (البرت باندورا Albert Bandura , ١٩٨)ان الاطفال يستطيعون اكتساب اللغه بمشاهده الكبار، وتقليدهم، فعندما ينطق الاباء والمعلمون كلمات، او عبارات قصيره ويسمعها الاطفال، فانهم بدورهم يكررون نطقها، وفي بعض الحالات قد يوسع الكبار الفاظ الاطفال ،لتشجيعهم علي الابتكار في نطق لغتهم الخاصه بهم والمناسبه لهم . (جوهره الصقر، ١٩٩٦: ٨).

وهكذا فان التقليد (المحاكاه) يقوي مهارات اللغه التي يكتسبها الاطفال مما يدل علي ان المحاكاه، او التقليد اسلوب هام في اكتساب اللغه بشكل عام .(عبدالكريم الخلايله وعفاف واللبابيدي ،١٩٩٠ :٣٢).

وسوف تراعي الدراسه الحاليه وجهات النظر المتعدده للنظريات المفسره لاكتساب اللغه لما لها من اهميه، فقد ساعدت النظريه المعرفيه في اختيار الانشطه الملائمه للطفل، ونظريه المحاكاه والتقليد افادت في ان التقليد لدي الطفل له دور فعال في قدرته علي المحاكاه .

اجراءات الدراسه

منهـج الدراسـة: استخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي وهو (المنهج الذي يقوم علي اساس دراسه الظواهر الانسانيه كما هي دون تغيير)،وهناك تعريف اخر(هو دراسه العلاقه بين متغيرين علي ماهما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات) واستخدمت هذه الدراسه المنهج شبه التجريبي من خلال القياس القبلي والبعدي للمجموعتين المستهدفتين بالدراسه (التجريبيه والضابطه)، وذلك لتحديد اثر المتغير المستقل (البرنامج القصصي) علي المتغير التابع (الحصيله اللغويه للاطفال ضعاف السمع).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفل تنقسم إلى (١٢) مجموعه ضابطه و (١٢) طفل مجموعه تجريبيه في مرحله عمريه تتراوح بين (٤-٦) سنوات من الجمعيه المصريه للصم وضعاف السمع.

شروط اختيار العينه:

- أن تضم العينه اطفال في مرحله ما قبل المدرسه
- تتراوح اعمار الاطفال بين سن (٤-٦) سنوات
- أن نسبة الذكاء لا تقل عن معدل المتوسط
- نسبه الفقدان السمعي يكون في مستوي البسيط والمتوسط (٤٠ : ٧٠)
- مراجعه السجلات الخاصه بكل طفل وتسجيل بياناته الاساسيه، والظروف الخاصه به، وذلك بهدف الالمام بكافه المعلومات التي قد تفيد في الدراسه اثناء تطبيق البرنامج المقترح
- أن تضم اطفال من الجنسين الذكور والاناث.

خصائص العينه: يتميز كلام الاطفال ضعاف السمع في عينه الدراسه بعدم الوضوح مع عدم القدره علي التحكم في الفترات الزمنيه بين الكلمه والكلمه التي تليها فقد يقضي الطفل وقتا أطول في نطق كلمه في حين انه في الكلمه التاليه قد يسرع في النطق، ويكون هناك تداخل بين بعض الاصوات كما انه يتسم بعدم قدره الطفل علي الضغط الكافي علي الكلمات اثناء نطقها مما يؤدي إلي أن الاشكال الصوتيه لهذه الكلمات تكون غير واضحه واحيانا تكون مختفيه تماما.

أدوات الدراسة:

- مقياس السمع (معهد السمع والكلام)
- .مقياس ستنافورد بينيه لقياس الذكاء الصوره الخامسه الصوره الخامسه ترجمه وتقنين صفوت فرج _٢٠١٢م
- .برنامج التاهيل التخاطبي لتنميه الحصيله اللغويه باستخدام الرسومات الكارتونيه وروايه القصه (اعداد الباحثه)

يستهدف البرنامج الاطفال ضعاف السمع في مرحله ما قبل المدرسه في سن من(٤-٦) سنوات ويبلغ عدد الاطفال (٢٤) طفلا من الجمعيه المصريه للصم وضعاف السمع.

واستغرق تطبيق البرنامج ثلاثه شهور متتاليه بواقع ثلاث جلسات اسبوعيه تستغرق الجلسه ٦٠ دقيقه، ثم عمل قياس تتبعي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج لتقييم مدي فاعليه البرنامج المستخدم.

ويهدف البرنامج الي اكساب الطفل بعض المهارات من ضمنها مايلي:

- تنميه مهاره الانتباه وزياده مداه الزمني
- ان يتعرف الطفل علي النطق الصحيح للحروف
- تقويه اعضاء النطق والكلام
- تحسين مهاره الادراك والتمييز السمعي وادراك العلاقات بين الرموز السمعيه
- ان يستطيع التعرف علي المجموعات الضمنيه (الالوان، الملابس،ادوات المطبخ، اثاث المنزل، الحيوانات، الفاكهه، الخضروات .....)
- كيفيه اداره الحوار والاجابه علي الأسئله أجابات مناسبه
- فهم الصفات والأفعال والضمائر

محتوي البرنامج: النشاط القصصي(ويضم مجموعه من القصص هدفها إثراء الحصيله اللغويه للطفل من خلالها)

النشاط التطبيقي (يضم روايه القصه ورسومات كارتونيه عن المجموعه الضمنيه المستهدف اكسابها للطفل وبازل يقوم الطفل بتركيبه بنفسه ورسومات يقوم الطفل بتلوينهامن خلال ما عرض عليه في القصه)

نتائج الدراسة وتفسيرها

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ضعاف السمع على اختبار اللغة للتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعه التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

جدول(١): اختبار (مان ويتني) للفروق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار اللغة للأطفال ضعاف السمع

متغيرات الدراسة	التطبيق القبلى (ن=١٢)		التطبيق البعدى (ن=١٢)		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
اللغة الاستقبالية	٨,٤٢	١٠١	١٦,٥٨	١٩٩	٢,٨٤٠	٠,٠٠٥
اللغة التعبيرية	٨,٢١	٩٨,٥	١٦,٧٩	٢٠١,٥	٢,٩٩٦	٠,٠٠٣
إجمالي اللغة	١٣,١٧	١٥٨	١١,٨٣	١٤٢	٢,٧٤٩	٠,٠٠٦

من الجدول السابق نجد فروق ذات دالة إحصائية بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لاختبار اللغة حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة أكبر من الجدولية ومعنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

مما سبق تحقق صحة الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ضعاف السمع على اختبار اللغة التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

مناقشه نتائج الفرض الأول: توضح هذه النتائج ان تعرض الاطفال لجلسات البرنامج والذي يحتوي علي انشطه قصصيه باستخدام الرسوم الكارتونيه، ان هناك فرقا كبيرا في المعارف والحصيله اللغويه التي اكتسبوها من البرنامج القصصي اي ان هناك تاثيرا كبيرا علي الاطفال من خلال القصه.

ويتفق ذلك مع دراسه فايزه هايل العوض(٢٠١٤) التي هدفت الي تصميم برنامج قصصي لتنميه بعض مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي اطفال الروضه وتوصلت الدراسه الي نتائج عديده من ضمنها وجود فروق ذات دلالة إحصائيه عند مستوي الدلاله ٠،٠٥ بين متوسطات أداء الأطفال في التطبيق والقبلي والتطبيق البعدي المباشر بعد اتباعهم البرنامج التدريبي. ودراسه عمروعبدالمنعم امين (٢٠١٤) التي هدفت الي تنميه مستوي اللغه المنطوقه والتي تؤدي بدورها لتنميه المتغيرات النفسيه لدي التلاميذ ضعاف السمع بالمرحله الابتدائيه وتوصلت الدراسه إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطات رتب درجات المجموعه التجريبيه في القياس القبلي والبعدي علي اختبار النطق لصالح القياس البعدي وتتفق مع دراسه (أسماء حسين عبد الحميد ،٢٠٠٩) والتي اثبتت فاعليه برنامج تدريبي لتنميه المهارات اللغويه من خلال جلسات تخاطبيه في تنميه وتحسين الاداء اللغوي لدي الاطفال المصابين بمتلازمه داون.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار اللغة للتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول(٢): اختبار (مان ويتني) للفروق بين درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار اللغة للتطبيق البعدي

متغيرات الدراسة	المجموعة الضابطة (ن=١٢)		المجموعة التجريبية (ن=١٢)		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
اللغة الاستقبالية	٩,٧٥	١١٧,٠٠	١٥,٢٥	١٨٣,٠٠	١,٩١٦	٠,٠٦
اللغة التعبيرية	٦,٦٣	١٨,٣٨	٧٩,٥٠	٢٢٠,٥٠	٤,١٠٠	٠,٠٠٠
إجمالي اللغة	٦,٨٣	٨٢,٠٠	١٨,١٧	٢١٨,٠٠	٣,٩٣٣	٠,٠٠٠

من الجدول السابق نجد فروق ذات دالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار اللغة للتطبيق البعدي حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة أكبر من الجدولية ومعنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). مما سبق تحقق الفرض الثاني: توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار اللغة للتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشه نتائج الفرض الثاني: توضح هذه النتائج ان تعرض الاطفال لجلسات البرنامج والذي يحتوي علي انشطه قصصيه باستخدام الرسوم الكارتونيه، أن هناك فرقا كبيرا في المعارف والحصيله اللغويه التي اكتسبوها من البرنامج القصصي أي أن هناك تاثيرا كبيرا علي الاطفال من خلال القصه وذلك يظهر من نتائج الاختبار الذي طبق علي المجموعه الضابطه التي لم تتعرض للبرنامج والمجموعه التجريبيه التي تعرضت للبرنامج لصالح المجموعه التجريبيه وتتفق الدراسه الحاليه في هذه النتيجه مع دراسه شريف امين السعيد عزام (٢٠٠٤)التي هدفت للكشف عن مدي تاثير جلسات التاهيل التخاطبي علي ذكاء ولغه الاطفال متاخري النمو اللغوي وتوصلت الي عده نتائج منها وجود فروق ذات دلاله احصائيه في لغه الاطفال المتاخرين لغويا قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعه التجريبيه.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ضعاف السمع على اختبار اللغة للتطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.

جدول(٣): اختبار (مان ويتني) للفروق بين درجات الأطفال ضعاف السمع على اختبار اللغة للتطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية

متغيرات الدراسة	التطبيق البعدى (ن=١٢)		التطبيق التتبعى (ن=١٢)		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
اللغة الاستقبالية	١١,٧٩	١٤١,٥٠	١٣,٢١	١٣٦,٠٠	٠,٦٢٢	٠,٦
اللغة التعبيرية	١١,٣٣	١٣٦,٠٠	١٣,٧١	١٦٤,٥٠	٠,٤١٦	٠,٤
إجمالي اللغة	١١,٢٩	١٣٥,٥٠	١٣,٧١	١٦٤,٥٠	٠,٤٠١	٠,٤

من الجدول السابق لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية لاختبار اللغة حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة أقل من الجدولية ومعنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

مما سبق تحقق صحة الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ضعاف السمع على اختبار اللغة للتطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.

مناقشه نتائج الفرض الثالث: ويمكن تفسير عدم وجود فروق داله احصائيا بين التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعه التجريبيه وذلك للتاثير الكبير الذي أحدثه البرنامج القصصي قي التنميه المستمره طويله الامد في الحصيله اللغويه للاطفال ضعاف السمع.

وتتفق الدراسه مع دراسات ناقشت تاثير القصه الايجابي طويل المدي علي مختلف المجالات للاطفال منها دراسه شاديه السيد متولي (٢٠١٣) التي هدفت الي اعداد برنامج لتنميه مهارات التواصل اللغوي لدي الاطفال ضعاف السمع في مرحله الروضه باستخدام انشطه اللعب والتاكد من فاعليته واستمراريه الفاعليه بعد فتره المتابعه وتوصلت الي نجاح البرنامج باستخدام انشطه اللعب في تنميه مهارات التواصل اللغوي لدي اطفال الروضه ضعاف السمع. وأشارت ايضا الي استمرار اثر فاعليه البرنامج المستخدم لدي اطفال الروضه ضعاف السمع من افراد المجموعه التجريبيه بعد انتهاء فتؤره المتابعه والتي قدرت ب (٤٥) يوم.

ومن خلال ما سبق نجد ان الفرض الثالث تحقق ويدل ذلك علي احتفاظ الاطفال بما تعلموه وتدربوا عليه اثناء فتره البرنامج وحتي بعد شهر من انتهاء البرنامج وهذا يدل علي ثبات التعلم.

ثبات وصدق البرنامج: لم يتم حساي ثباته او صدقه لانه يتم تطبيقه مره واحده علي عينه الدراسه الحاليه.

التوصيات

أولاً: التوصيات العامة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسه من نتائج يمكن الخروج بالتوصيات التربويه التالية:

- نشر الوعي باسباب ضعف السمع للاطفال وكيفيه الوقايه منه لتجنب اعراض الضعف السمعي والحد من الاثار السلبيه للاعاقه السمعيه.

- إرشاد الأسره لتقبل اعاقه الطفل وبكيفية التعامل مع الطفل ضعيف السمع وكيفيه لبس المعينات السمعيه
- توجيه الارشاد للاسره لاهميه التدخل المبكر وكيفيه تدريب الطفل وتعاونهم مع المدرسه والاخصائين القائمين بالتدريب

ثانيا: البحوث المقترحه:

- فاعليه برنامج تدخل مبكر لتحسين المهارات قبل الاكاديميه لدي الاطفال ذوي الاعاقه السمعيه
- دور ادب الطفل في اكساب الاطفال ضعاف السمع بعض المهارات الاجتماعيه واللغويه المرغوبه
- فاعليه برنامج لغوي في تنميه القدره علي القراءه والكتابه للاطفال ذوي الاعاقه السمعيه
- اثر القصه والرسوم المتحركه في النمو المتكامل لطفل ما قبل المدرسه
- برنامج توعيه لاسر ذوي الاعاقه السمعيه بطبيعه الاعاقه وتقبلها وكيقيه التعامل معها.

المراجع

السيد يس التهامي(٢٠٠٥): فعاليه برنامج باستخدام انشطه اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للاطفال ضعاف السمع مع اقرانهم العاديين، رساله ماجستير، كليه تربيه، جامعه عين شمس

ربيع العيوطي(٢٠٠٩): فعاليه برنامج قصصي في اشياع بعض الحاجات النفسيه لطفل الروضه، ماجستير معهد دراسات الطفوله، جامعه عين شمس، مصر

عبد العزيز الشخص(٢٠٠٧): اضطرابات النطق واللغه–الرياض شركه الصفحات الذهنيه

عبد الكريم الخلاليه وعفاف اللبابيدي(١٩٩٩): تطور اللغه للطفل، عمان، الاردن، دار الفكر العربي

عبد المطلب القريطي(٢٠٠٥): سيكولوجيه ذوي الاحتياجات الخاصه وتربيتهم، الطبعه التالته، القاهره، دار الفكر العربي

كمال الدين حسين(٢٠٠٧): مدخل في قصص وحكايات الاطفال، الاسكندريه مركز الاسكندريه للكتاب.

كريمان بدير واميلي صادق(٢٠٠٣): تنميه المهارات اللغويه للطفل، القاهره، عالم الكتب

Kirk, S. Gallagher, Coleman, R. & Anastasia, N (2009): educating exceptional children.12th ed. Boston: Houghton Mifflin Harcourt Publishing .

Smith , D. (2004): Introduction to special education. Boston: Allyn &Bacon.

EFFICACY OF PHONIATRIC REHABILITION PROGRAM WITH GRAPHICS AND CARTOONS, FOR CHILDREN WITH HEARING IMPAIRMENTS TO DEVDLOP THEIR VOCABULARY IN THE LIGHT OF ENVIRONMENTAL AND PSYCHOLOGICAL VARIABLES

[9]

Ali, Eseraa, S.[(1)]; Ahmed, G. S.[(2)]; Hani, A. F.[(1)] and Mohammed, Hassnaa, O.[(2)]

1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Postgraduate of childhood Studies, Ain Shams University

ABSTRACT

This study's purpose is to set a habilitating speech program for developing vocabulary of hearing-impaired children using cartoon graphics and narrating stories in terms of the environmental and psychological variables of children. The study sample consists of (24) preschool hearing impaired children, aged (4-6 yrs. Old). The study tools are represented in language Test (by dr. Abou Hasiba, Stanford Binet Test for IQ-Version V, Audiometer, and Habilitation Speech Program for hearing-impaired children for developing their vocabulary

(by researcher). The study uses the quasi-experimental method. The study comes to these results: There are significant statistical differences between average scores of the hearing-impaired children of the experimental group pre/post application, in favor of the post application. There are significant statistical differences between average scores of the experimental group and the control group regarding the language test post-application of the program, in favor of the experimental group. There are no significant statistical differences between average scores of the hearing-impaired children of the experimental group regarding the post/following up application. The study recommends prevailing awareness towards reasons of hearing impairment in children and how to prevent it to avoid symptoms of hearing impairment and restrict its negative impacts. One of the most important researches is the effectiveness of an early intervention program for improving pre-academic skills among children with hearing disability